التعب الذي حصل له في بلده انه بتوجه اليه لحضاع منكم
العسكر ان يترتب في الديار المصريه التدبير العدل والمنافعه
الذي كان اوعدكم بها وقت ما كان عندكم وصحيح يا مشايخ
ويا علما ان حكم الفرنساوي كان يتم ما عاهدكم به الذي هو
كبيرهم وبونابارته دايما راي لكم في الخير والمحبة الى لد رعاية الديار
المصريه لم لها نظيركم من مدة كور الى حضرة سر عسكر منو انه
ينظر اليكم في كامل الامور بالخير وكام نوبه حضرة منو المذكور اثبت
ان الحكام والجيوش لما امنوه اعطوه الامانه في احسن محل
وفي حكم سر عسكر منو اصار ان كثرة المظلم والجور الذي كان
مستقلينه الرعيه قد ابطله والعدل الذي كان ممنوع عنكم في
الاحكام السابقة قد وصل اليكم بواسطته وايضا في مادة
حكمه رايتم ان نفس تحصيل الاموال والشفقه الى الرعايا
ولما كان الزم بسبب الحرب انه يستبعد عنكم السفر كان
نودي انه يترتب تدبير في تحصيل الاموال وهذا التدبير
يكون في حد العدل والخير لاهل الديار المصريه ونحن كنا صحبته
في تدبير هذا الشور العمومي وانتم تعرفوا ان خير او خراب الرعايا
من تدبير مثل هذا وكذلك حضرة سر عسكر منو قبل ما يتوجه
الى السفر بمدة كان اوضح الديار المصريه وكان نوكل لذلك
مدبرين ونحن من جملتهم والمدبرين المذكورين كانوا بدوا في
تمام هذا الامر الذي هو كبير لكامل الناس لكن كل ذلك لم
كان يكفي له وكان صعبان عليه من امور القلت الذي يقع
من العربان الذي حواليكم وايضا من الحقوق الذي عندكم بسببهم
وكان في عقله ليزيلهم من على وجه الارض لاجل راحة الفلاحين
و

ولاجل تمام الخير والصلاح وكذلك مراده يا مشايخ ويا علما ان وادة
بسفر في هذه السنة الحج الشريف ويقع زيارة طنطا لاجل حفظ
مقام السيد احمد البدوي ويظهر جميع ما يشتهوه وكامل ما تشتهوا فيه
من اللازم انكم تعرفوا جميع ما صدر لكم من الخيرات بواسطة حكم الفرنساويه
هذا ورعاية الديار المصريه جربوه بعض منهم قبل عشيه انهم ما يتنسبوه
ابدا صحيح ان حكم الفرنساوي حقق الكل والذي يعجب الانكليز الى
الرعايا بسبب ذلك ذات الفرنساويه قبلوا فيه لاجل منع الظلم والتعب
الذي كانوا فيه الغزاة في بلاد الغرب خافوا ان رعايتهم يقبلوا الحكم
المذكور وبسبب ذلك ارتبطوا مع بعضهم لاجل ما يمنعوه من الكل
كل جهاتهم صارت بطالة وقد حاربونا حربا شديدا مدة عشر
سنين متوالية وفي جميع المطايع وقفت لهم الهزيمة وحكمنا قد بقى
محله وكذلك هو اليا في ابدا دايما فلم يحتاج انا نعرفكم في الذي تعرفوه
١٢١ ويكفينا الان انا نحقق لكم يمنى عند حضرة القنصل الاول في الجمهور
الفرنساوي بونابارته ومن عند صاري عسكر منو المحبه والشفقه
الصادقة الذي وقع من الفرنساويه الى الرعايا المصريه وهذه
المحبه والعشم لم ينقطع ابدا بسبب صنف جانب من الجيش وهلبت
ان يصادف يوم اننا نرجع الى عنكم لاجل تمام الخير الذي يصدر من حكم
الفرنساوي والذي لم امكانيته فلم تنتهوا يا مشايخ ويا علما
لان وافقنا لم يقع الى عن مدة وذلك محقق عندي ولا بد ان دولتنا
يربطوا ثانيا في مدة قريبة المحبة القديمة الذي كانت بينهم
وهلبت ان دولة العثمانيه لما تسير على الحرف الخالي الذي عمل
لهم الانكليز بان الفرنساويه في طلبت الديار المصريه لم لا يبسط
بزيادة المحبة صحبتهم لاجل كسر نفس وطيش الانكليز الذي وادة

Copyright © King Saud University